المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-04-2006 العـــدد : 2016
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

الأمير سلطان يلتقي كويزومي والبيان المشترك يرحب بالحوارات السياسية وتطوير العلاقات الاقتصادية

السعودية واليابان تدعوان لقبول نتائج الانتخابات الفلسطينية والشرق أوسط خال من الأسلحة النووية

ولي العهد وكويزومي يشهدان في طوكيو أمس التوقيع على اتفاقيات تعاون ثنائي (ا ف ب)

الرياض تضمن استمرار إمداد طوكيو بالنفط وتدعم مساعيها للعضوية الدائمة في مجلس الأمن

ترحيب سعودي - ياباني بقرار بدء المفاوضات بين طوكيو ومجلس التعاون الخليجي

إدانة الإرهاب والالتزام بتطبيق المعاهدات والبروتوكولات المتعلقة بمكافحته

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-04-2006 العـــدد : 2016
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

طوكيو - محمد آل عطيف

عقد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أمس اجتماعا مع رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات على الساحة الدولية. وفي بداية الجلسة تسلم الأمير سلطان هدية تذكارية من كويزومي بالإضافة إلى صورة تذكارية لأول زيارة قام بها سموه لليابان عام 1960م. ورحب رئيس الوزراء الياباني بولي العهد ضيفا عزيزا على اليابان شعبا وحكومة.

وأكد أهمية زيارة ولي العهد المهمة إلى اليابان وقال إنها ستعطي دفعة قوية لتطور العلاقات بين البلدين كما أنها ستتيح الفرصة لتبادل وجهات النظر مع سموه "حول القضايا التي تهمنا جميعا".

ومن جهته أعرب الأمير سلطان عن شكره وتقديره لرئيس الوزراء الياباني وأعضاء الحكومة وشعب اليابان العظيم على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وقال سموه: "إنه يسعدني أن أشير إلى أن الأعوام التي مضت شهدت الكثير من التعاون في مختلف المجالات ونأمل أن تشهد السنوات المقبلة المزيد".

وأضاف: "أننا نقدر كثيرا ما وصلت إليه العلاقات بين البلدين من تطور ونؤكد تقديرنا للدور المهم لليابان في المنطقة والعالم" وعقب الاجتماع جرت مراسم توقيع مذكرة التفاهم للمشاورات السياسية بين البلدين بحضور ولي العهد ودولة رئيس الوزراء الياباني. وقام بتوقيع المذكرة عن الجانب السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني وعن الجانب الياباني وزير الخارجية تارو آسو.

وقد شرف الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي أقامه تكريما لسموه رئيس الوزراء الياباني.

وأكد بيان مشترك صدر عقب اللقاء على أهمية الجهود السعودية اليابانية المشتركة لتحقيق السلام والاستقرار في كافة أنحاء الشرق الأوسط. فيما يتعلق بعملية السلام أكد الجانبان على أن الحل العادل والشامل للنزاع العربي الإسرائيلي سيساهم بشكل كبير في استقرار وازدهار المنطقة وعبر الجانبان عن دعمهما لقيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، وشددا على أهمية كل من مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسلام وخارطة الطريق. وأكدا على أهمية قبول نتائج الانتخابات التي أجريت في يناير 2006م كخطوة نحو بناء دولة فلسطينية مستقلة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأعاد البلدان تأكيدهما على مساعدة الشعب العراقي لتحقيق تطلعاته لمستقبل أفضل، وقررا التنسيق فيما بينهما على نحو وثيق من أجل دعم تحقيق الاستقرار والسلامة الإقليمية وتعزيز الوحدة الوطنية والمساواة بين جميع فئات الشعب العراقي بما يمكنه من الاستفادة القصوى من موارده. وأكد الجانبان على أهمية حث جميع الدول في الشرق الأوسط على الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إطلاقها طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأكد الجانبان على أهمية دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية والعمل من أجل إيجاد حل دبلوماسي للمسألة النووية الإيرانية. وشدد الجانبان على إدانتهما الدامغة للإرهاب بجميع أشكاله بصفته يمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، واتفقا على أنه يجب على المجتمع الدولي أن يكون متحدا في مكافحة الإرهاب. وفي هذا الصدد أعاد الجانبان التأكيد على التزامهما الراسخ بتطبيق الـ13 معاهدة وبروتوكولاً المتعلقة بمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة.

وقد ثمن الجانب الياباني

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-04-2006 العـــدد : 2016
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

مبادرات السعودية في مكافحة الإرهاب ومن بينها المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في فبراير 2005م بالرياض والذي شاركت فيه اليابان. وأكد الجانبان على أهمية التوصيات الصادرة من هذا المؤتمر بما في ذلك اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب وكذلك التأكيد على أهمية الانتهاء من المفاوضات الجارية حول عقد الاتفاقية الدولية الشاملة للإرهاب من أجل تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب. واتفق الجانبان على أهمية الإصلاح الشامل لمنظمة الأمم المتحدة بما يعكس الحقائق الجديدة للقرن الواحد والعشرين. ورأى الجانبان بصفة خاصة أهمية اعتماد الإصلاحات خلال الدورة الحالية للجمعية العامة، واعتبار أن إصلاح مجلس الأمن يشكل عنصرا أساسيا في هذه الإصلاحات. وأعربت السعودية عن تأييدها لسعي اليابان للحصول على عضوية دائمة في مجلس الأمن عندما تشمل الإصلاحات المتوقعة لمجلس الأمن زيادة عضويته.

وحول العلاقات الثنائية أكد البيان تصميم الجانبين على العمل من أجل الدفع بالعلاقات المزدهرة إلى الأمام. وقال البيان المشترك إنه إدراكاً للأهمية الكبرى لزيارة الأمير سلطان إلى اليابان والتي قد أتاحت فرصة تاريخية لإقامة شراكة إستراتيجية بين البلدين، فقد وقع الجانبان على مذكرة تفاهم للمشاورات السياسية بين وزارة خارجية السعودية ووزارة خارجية اليابان. كما اتفق الجانبان على الرغبة في تعزيز حواراتهما الإستراتيجية على كل المستويات وفي المجالات الاقتصادية والثقافية والبيئة والنقل الجوي.

وأعرب الجانبان عن رغبتهما في تعزيز الحوارات السياسية الرفيعة المستوى بينهما بما في ذلك الحوار بين وزيري الخارجية.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-04-2006 العـــدد : 2016
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

واتفق الجانبان على أن المزيد من التطور في العلاقات الاقتصادية يعتبر قوة دفع من أجل تعزيز شراكة إستراتيجية متعددة المستويات.

ورحب الجانبان بالزيادة الملحوظة التي طرأت على الاستثمارات المشتركة ومن بينها مشروع بترورابغ بين شركة سوميتومو للبتروكيماويات وشركة أرامكو السعودية، ومشروع شرق بين الشركة السعودية لتطوير البتروكيماويات وشركة الصناعات الأساسية السعودية (سابك) واستثمار أرامكو السعودية مع شركة شوا شل سيكي وكي. كي.

وفي اتجاه تطوير العلاقات الاقتصادية أكد الجانبان على أهمية تفعيل المناقشات حول كيفية تشجيع الاستثمارات المشتركة واستعداد البلدين لاستئناف المفاوضات حول التوصل إلى اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمار. ورحب الجانبان بقرار بدء المفاوضات الرسمية حول اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين اليابان ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث إن توقيع الاتفاقية من شأنه أن يساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السعودية واليابان ومن ثم بين اليابان ونزول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجتمعة.

واتفق الجانبان على أن استقرار سوق النفط العالمية يشكل حجر الزاوية لنمو الاقتصاد العالمي. وفي هذا الصدد أعرب الجانب الياباني عن تقديره للدور المهم الذي تقوم به السعودية – أكبر مصدر للنفط إلى العالم وإلى اليابان والدولة الرائدة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك). وأقر الجانبان بأهمية تعزيز التعاون الثنائي من خلال حوارات مكثفة في مجال الطاقة على أساس علاقات مشتركة مكملة لبعضها البعض بين السعودية التي تمتلك أكبر مصدر للهيدروكربون في العالم واليابان التي تمتلك تقنيات متقدمة في مجال الطاقة. وعبر الجانب السعودي عن عزمه الاستمرار في ضمان إمداد اليابان بالنفط بشكل منتظم. ورحب الجانبان أيضاً برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لافتتاح مقر منتدى الطاقة في الرياض، وأكدا على أهمية دور هذا المنتدى في تعزيز شفافية السوق العالمي للنفط. وفي هذا الصدد أعاد الجانبان التأكيد على التزامهما بالتعاون معاً خلال الاجتماع الثاني لمنتدى أعمال الطاقة العالمي (بّة) والاجتماع العاشر للمنتدى العالمي (بّة) في الفترة من 22 – 24 أبريل 2006م.

وأقر الجانبان أهمية العلاقات الاقتصادية المتعددة المستويات القائمة على المصالح المشتركة، واتفقا على أهمية دور اللجنة المشتركة.

وأعرب الجانب السعودي عن تقديره للمساعدات الفنية التي تقدمها اليابان من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العديد من المجالات الخاصة بتنمية الموارد البشرية تطبيقاً لأجندة التعاون الياباني السعودي.

ورحب الجانبان بالإنجاز الناجح لمشروع معهد السيارات العالي السعودي الياباني – كنموذج مثالي للتدريب المهني – والذي يعتبر ثمرة للجهود التي بذلتها الحكومة والقطاع الخاص في البلدين. وأعرب الجانب السعودي أيضاً عن تقديره للمشاريع المشتركة الأخرى مثل مشروع المعهد العالي للصناعات البلاستيكية (ئذة‌ب) ومشروع تدريب وتشجيع سيدات الأعمال.

وأكد الجانبان على أن التفاهم المشترك واحترام الثقافات والحضارات المختلفة هما الأساس الوطيد لهذا العالم المتجه سريعاً نحو العولمة، حيث أعرب الجانب الياباني عن دعمه لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لشجب فكرة تصادم الحضارات واستبدالها بفكرة التعايش السلمي بين كل الحضارات ولأن تكون المرحلة القادمة في العلاقات بين الدول والأمم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر.